الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

من الواضح أن التقويم هو عملية فى تحديد على أي مدى تحصيل الأهداف (Cross في Sukandi، 2011 ص 1). ذلك يعنى أن التقويم يدل على عملية في تعيين الحالة من حيث الأهداف يحصل عليها المرء. بين Sukandi في ذلك القول أن التقويم يظهر على عملية الفهم وتعنية المعنى والتنول والاستيعاب واتصال المعلومات لحاجة تعيين القرار.

كُتب في القانون الأساسي لجمهورية إندونيسيا رقم 20 سنة 2003 عن نظام التربية الوطنية في فصل 57 آية 1، أن إقامة التقويم تستهدف إلى تنظيم جودة التعليم الوطنية كتناسب انعقاد مؤسسة التربية التى يعملها بعض الطوائف. يبدو لنا بوضوح أن التقويم مهم للتعليم. قيل في قول العرف إن: التقييم أو التقويم هو عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة، وترتبط بعملية القياس ونتائجها إلى وصف الخصائص والصفات مما يؤدي إلى إصدار أحكام وقرارات وفق معايير محددة تتعلق بالطلبة. (السليطي، 2012 ص 18).

من المعروف أن خير إقامة التقويم تهدف إلى ترقية جودة التعليم وحواصله في ميدان الدراسة، لأن أنشطة التقويم تساعد المعلم في تحسين

Nadya Syifa Khairunnisa, 2017
تحليل تقويم تعليم اللغة العربية بنظرية القياس التقليدية
(دراسة وصفية عن أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ و ٢ سيليغون في العام
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

طريقة التعليم ومساعدة التلاميذ في ترقية طريقة الدراسة. حتى يُقال إن التقويم لا يخلو من عملية التعليم الحسنة.

مما يجدر بالذكر أن المعلم يجب عليه أن يقدم تقويما صادقا وثابتا. وللتقويم شروط معينة. فأداة التقويم السيئة تسبب تنول الحواصل البعيدة عن الرجاء. إذا كانت حواصل التعليم قبيخة أو سيئة، فوجد السؤل هل تتناسب الأداة مع قواعد تصنيف الأداة الصحيحة وهي الصدق و الثبات والموضوعي والتطبيقي والاقتصادي و درجة الصعوبية و التمييز.

للتقويم أنواع أشكال ووظائف مختلفة. التقويم الأول تكويني أو تقويمي وهو ما أقام به التلاميذ في آخر مبحث الموضوع. فهذا التقويم يستهدف إلى معرفة مدى عملية التعليم التى تجرى كما الخطة. والثاني هو تقويم تلخيصي وهو ما أقا مه التلاميذ في آخر السنة أو سمستير في هذا التقويم بعض المباحث من المواضع الكثيرة. يراد هذا التقويم إلى معرفة قدرة التلاميذ لانتقال إلى الفصل التالي. الثالث هو تقويم تشخيصي، يستهدف هذا التقويم إلى معرفة مزايا التلاميذ ونقصانه حتى يعرف المعلم عن الموقف المناسب الذي يقدمه المعلم إلى التلاميذ.

إضافة إلى ذلك، تبدو أن وظيفة التقويم الرئيسية هي تعيين مستوى تحصيل أهداف التربية والتعليم المعينة بالنظر إلى حواصل التلاميذ في التعليم. في أداء التقويم، تستخدم أنشطة التقويم أداة مناسبة تقدم الحواصل الموضوعية عن مهارة التلاميذ، أي المعلم يستخدم أداة التقويم لتدريج كفايات التلاميذ بدقيق ومسؤول عن حواصلها. الأداة من أدوات التدريج المستخدمة لتنول المعلومات عن كفايات التلاميذ هي اختبار.

من المحقق طبعا أن الاختبار هو أداة التقويم التى يستخدمها المعلم لتدريج كفاية التلاميذ. (Purwanti، 2014 ص 2). وينقسم الاختبار إلى نوعين، هما اختبار فاعلي واختبار موضوعي. إذا كانت نتيجة الاختبار الفاعلي فيها مستويات فكانت نتيجة الاختبار الموضوعي تفصيلية (درجة صفر لخطأ ودرجة 1 لصحيح). هذا يدل على أن نتيجة من النوعين السابقين تستوي فى الحاصل، ولو كان المعلم يفتشهما في حصة مخالفة. ذلك سبب بأن هذا الاختبار يُسمى بموضوعي (Nurgiyantoro، 2011 ص 122).

يقسم الاختبار الموضوعي أنواع أشكال، منها الاختيارات المتعددة. هذا الاختبار يستخدمه المعلم لتدريج حواصل التلاميذ في التعليم. وهذا مستخدم لمعالجة نقصان الاختبار الفاعلي. فالموضوعي خير من الفاعلي على نحو موضوعية وصدق وثبات عال ومبدل من جميع المواد التعليمية.

لا يوجد المعيار فى تعيين تقويم درس اللغة العربة بهذه المدرسة العالية، لأن اللغة العربية لا تدخل إلى دروس الامتحان النهائي الوطني. ذلك يبدو أن المعلم يصنف أداة التقويم لمعرفة كفاية التلاميذ في التعليم. المثال من أمثلة الاختيارات المتعددة التى تنمو في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 و 2 سيليغون هو اختبار أو امتحان عام لآخر سمستر. بناء على مقابلة الباحثة ببعض معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة، تُعرف أن عملية تدريج درس اللغة العربية لم تُصنف تصنيفا جيدا ومنظما. فتصنيف أسئلة الاختبار يعتمد على حاجة بدون التركيز إلى اهتمام التصحيح والتفصيل. ذلك يظهر على أن المدرسة لم تعرف جودة بنود أسئلة الاختبار عند المعلمين بواسطة التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية.

فاعلم أن اللغة العربية هي شعبة العلم تقوم بنفسها ولها قواعد خاصة. حتى لا يقدر المعلم على صناعة الأسئلة العربية إلا بتركيز واهتمام كبير. قد تعلم المجتمع هذه اللغة الشريفة منذ انتشار الإسلام إلى أرض إندونيسيا، لكن حواصل التعليم لم تكن فعالية وكاملة. (مجيب ورحمواتى، 2013 ص 6). وينبغى للباحثة أن تبحث أداة الاختبار حينما لم يصنفها المعلم تصنيفا صحيحا باعتبار إجراءة صديقة. تلك الحالة تسبب قلة الموضوعية والثبات والصدق. هذه الحالة تسبب خطأ التلاميذ في تفسير التحصيل الدراسي. هذه الحالة ظاهرة على ما يقع بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 و 2 سيليغون. فيها عدم الاختيار في إقامة تصنيف أداة التصنيف التى تحتوى على تحليل الصدق والثبات وتحليل بنود الأسئلة، ويقوم بها العلم باستخدام النظرية عن التدريج القديم.

من المعروف أن أسئلة الاختبار التى يصنفها المعلم تستهدف إلى تدريج مستوى نجاج التلاميذ في تنول أهداف التعليم. ذلك أن المعلم يعين أغراض التعليم وصياغة الكفايات الأساسية والمؤثرات الأربعة المدروسة واختيار المواضيع والمواد التعليمية. حتى يفهم ويعرف المعلم الكفايات المدرجة. قد يقوم أحد بتجربة أداة التقويم، بسبب بعض العوامل وهي ميول المعلم في اجتناب عن معرفة جودة بنود الأسئلة وقلة تصنيف التقويم، وعامل قلة الوقت والميزانية واستيعاب المعلم أداة التقويم. تلك من أسباب اجتناب المعلم عن مبحث مشكلة أداة التقويم. إذا كان المعلم لم يعرف جودة بنود الأسئلة فكانت تلك الحالة تسبب خطأ التفسير عن حواصل الاختبار. ذلك يسبب غير وضوح المعلومات المأخوذة من أداة التدريج عن كفاية التلاميذ الحقيقية في التعليم. إضافة إلى ذلك، ينبغى على المعلم أن يطور صناعة أسئلة الاختبار حتى تكون منظمة لتنول خير حواصل التقويم الموضوعية والدقيقة.

بناء على البيان السابق، تريد الباحثة أن تحلل بنود الأسئلة تحليلا نوعيا بالنظر إلى صدق المحتوى والبناء والثبات باستخدام نظرية التدريج القديم *Classical Measurement Theory* عن أسئلة الاختبار. هذه المشكلة مجمعية كما سبق بيانها. من خلال ذلك أن الباحثة تريد أن تقوم بمبحث هذا البحث لمعالجة ولحل المشكلات. لأنها مؤثرة ومتعلقة بمجال تعليم اللغة العربية الذي تدرس فيه الباحثة أي مجال تربوي. إضافة إلى ذلك، تجتهد الباحثة في حل المشكلة السابقة لترقية جودة أداة التقويم وتنمية أداة التقويم وزيادة موضوعية الأداة في تدريج مهارة التلاميذ وهي خير عملية الاستجابة في نشاط التعليم.

ب. صياغة المشكلة

بناء على المشكلة السابقة، تحتاج الباحثة إلى صناعة صياغة المشكلة لهذا البحث وهي كما يلي:

1. كيف صدق محتوى أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون ؟
2. كيف صدق بنية أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون؟
3. كيف ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى صياغة المشكلة السابقة، يهدف هذا البحث إلى الآتية:

1. لمعرفة صدق محتوى أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون.
2. لمعرفة صدق بنية أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون.
3. لمعرفة ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسيّ أوّل عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية 1 سيليغون و 2 سيليغون.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث ان يعطى الفواعد النظرية والعملية.

1. نظرية :

تستطيع نتائج هذا البحث أن تعطي تبرعا تطوير العلوم التربوية، ولا سيما لترقية نتائج عملية تعليم اللغة العربية في الفصل، وبالخصوص في مهارة الكلام.

2. عملية :

أ. لقسم تعليم اللغة العربية

نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون مادة التقويم للقسم في إنتاج مرشح المعلمين للغة العربية لاستعداد مرشح المعلمين الذين استعدادهم أكثر مما ينبغي لمعالجة مسألة تعليم اللغة العربية في المدرسة.

ب. للمدرسة

ليكون مادة لإعطاء مداخلةالمدرسة لتحسين كيفية تعليم عسى أن يكون أكثر فعالية حتى تكون مزية التعليم نتائج تعلم الطلاب تزداد.

ج. للباحثة

كوسيلة التعلم لتكميل المعرفة والمهارات بالعمل المباشرحتى يرى ، ويلحظ تطبيق التعليم الذي يُعمل في هذه المدة كان فعالا أو عكسا.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

مما يجدر بالذكر أن كتابة هذا البحث تحتوى على خمسة أبواب. قبل بداية كتابة الباب الأول، تكتب الباحثة غلاف هذا البحث وصفحة التصحيح من المشرفين لهذا البحث وكلمة الشكر والتقدير ومحتويات الرسالة وقائمة الجدول وقائمة الصور والملاحق المتعلقة بعملية هذا البحث. فهذا بيان عن كل الباب.

الباب الأول مقدمة. وهو يحتوى على تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة لهذا البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم كتابة البحث الجامعي.

الباب الثاني الإطار النظري أو دراسة النظريات. وهو يحتوى على المفاهيم أو النظرية المتعلقة بمتغير البحث أو مصطلحات الموضوع وتحليلها والبحوث السالقة الملائمة. فتلك البحوث تبحث عن العينة والاجراءات ونتائج البحث.

الباب الثالث منهج البحث. وهو مكان البحث وعينته وتصميم البحث ومنحج البحث والتعريف الإجرئى وأداة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات واحتبار صدق البيانات .

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها. وهو يعتمد على بيانات ميدان البحث ومبحث البحث بالنظر إلى البيانات السابقة والنظرية المكتوبة في هذا البحث لإجابة أسئلة البحث الموجودة في صياغة البحث.

الباب الخامس الخلاصة والاقتراح. أما الاقتراحات مقدمة لبعض الطوائف خاصة لقسم تعليم اللغة العربية والباحثين اللاحقين.